تقليص التخفيض في أغسطس لا يعني بالضرورة عودة مليوني برميل للأسواق العالمية

الغيص: أسواق النفط لاتزال تمر بمرحلة حرجة بسبب «كورونا»

هيثم الغيص

قال محافظ الكويت لدى منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبيك) هيثم الغيص أمس ان هناك توافقا بين مجموعة دول «أوبيك+» على الانتقال من المرحلة الأولى بالاتفاق التاريخي لتخفيض الإنتاج الى المرحلة الثانية ابتداء من بداية اغسطس المقبل.

وأضاف الغيص في تصريح لـ «كونا» ان هذا التوافق يأتي على خلفية توصية اجتماع اللجنة الوزارية المشتركة لمراقبة الانتاج الذي عقد الاربعاء الماضي بمشاركة الكويت ممثلة بوزير النفط ووزير الكهرباء والماء بالوكالة د.خالد الفاضل، مبينا ان الكويت تعد إحدى الدول الاعضاء الرئيسية في اللجنة وتشارك في اعمالها شهريا منذ بداية تأسيسها وترأستها خلال 2017.

وذكر ان اجتماع اللجنة الوزارية الذي سبقه اجتماع للجنة الفنية المشتركة ناقش بيانات التزام الدول خلال يونيو، موضحا ان اللجنة ابدت ارتياحا لوجود تحسن ملموس بالالتزام في خفض الإنتاج من أغلب الدول بحيث ارتفع الالتزام الاجمالي لدول «أوبيك+» من مستوى 87٪ في شهر مايو الى 107٪ في يونيو.

وأفاد بأن اللجنة شددت في بيانها الختامي على أهمية التزام جميع الدول بحصص الانتاج المتفق عليها خلال الاشهر القادمة، حيث ان اسواق النفط لاتزال تمر بمرحلة حرجة بسبب تداعيات فيروس كورونا واثره السلبي على الطلب العالمي للنفط وذلك بالرغم من التحسن الذي شهدته الاسواق خلال الشهرين الماضيين مع بداية العودة التدريجية للحياة الطبيعية في مختلف انحاء العالم وايضا بسبب تطبيق اتفاق خفض الانتاج منذ مايو الماضي.

ولفت الى ان تقليص حجم التخفيض الإجمالي من 9,7 ملايين برميل يوميا الى 7,7 ملايين برميل يوميا في اغسطس لا يعني بالضرورة عودة مليوني برميل باليوم من الإمدادات للاسواق العالمية، موضحا ان الدول التي لم تلتزم بالكامل بالتخفيضات خلال مايو ويونيو قدمت خططا واضحة الى اللجنة حول جدولة تعويض هذه الكميات بالمزيد من التخفيض في انتاجها خلال الفترة من يوليو الى سبتمبر اضافة الى وجود ارتفاع موسمي للاستهلاك المحلي داخل بعض دول «أوبيك+» خلال الاشهر المقبلة.

وشدد على ان تخفيف الخفض بالانتاج لن يكون فعليا بمستوى مليوني برميل باليوم بل اقل من ذلك بكثير مما سيساهم في المحافظة على استقرار الأسواق خلال الاشهر المقبلة.

وأوضح الغيص ان توقعات «أوبيك» تشير الى وجود تحسن ملموس في الطلب على النفط خلال النصف الثاني من العام بالمقارنة مع النصف الاول وخصوصا بالنظر الى الربعين الثاني والثالث من العام حيث من المتوقع ان يرتفع الطلب من مستوى 82 مليون برميل يوميا الى 92 مليونا.

وقال ان «الكويت من خلال عضويتها في اللجنة وبالتعاون مع ادارة الابحاث في منظمة أوبيك والدول الاخرى تراقب عن كثب وبشكل مستمر تطورات اوضاع أسواق النفط العالمية تحسبا لأي تأثيرات سلبية سواء من ناحية الطلب على النفط بسبب احتمال تزايد الموجة الثانية من انتشار فيروس كورونا وتأثيره او اية عوامل اخرى قد تكون مؤثرة على ميزان العرض والطلب خلال الفترة القادمة».

واشار الى ان الاسواق شهدت تحسنا ملموسا بسبب تخفيضات الانتاج التي قادتها مجموعة دول «أوبيك+» وانخفاض الانتاج بشكل قسري في بعض الدول الاخرى مع انخفاض الاسعار مؤخرا، مؤكدا ان الحذر مازال واجبا بسبب المخاوف الاقتصادية بشكل عام وتحديدا بسبب تأثير فيروس كورونا على الطلب العالمي.

وذكر الغيص أن الاجتماع المقبل للجنة الوزارية المشتركة لمراقبة الانتاج سيكون بتاريخ 18 اغسطس المقبل حيث ستتم مراجعة بيانات التزام الدول خلال شهر يوليو بالاضافة الى تدارس اوضاع اسواق النفط.

برنت انخفض إلى 43,4 دولاراً

النفط يتراجع بسبب قرار «أوبيك+»

رويترز: تراجعت أسعار النفط خلال تداولات أمس بعد أن اتفقت أوبيك وحلفاؤها بقيادة روسيا على تقليص قيود قياسية على الإمدادات اعتبارا من أغسطس، لكن آمال التعافي السريع في الطلب في الولايات المتحدة بعد سحب كبير لمخزونات الخام فيها حد من التراجع.

وانخفض خام برنت 33 سنتا أو 0,8٪ ليصل سعر البرميل إلى 43,46 دولارا. وهبط خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 42 سنتا أو 1٪ إلى 40,78 دولارا للبرميل. واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبيك) وحلفاؤها، وهي المجموعة المعروفة باسم أوبيك+، الأربعاء على تقليص خفض إنتاج النفط اعتبارا من أغسطس مع تعافي الاقتصاد العالمي ببطء من تبعات جائحة فيروس كورونا المستجد.

وتخفض أوبيك+ الإنتاج بمقدار 9,7 ملايين برميل يوميا منذ مايو، بما يعادل 10٪ من الإمدادات العالمية لكن اعتبارا من أغسطس، من المقرر أن تتقلص التخفيضات رسميا إلى 7,7 ملايين برميل يوميا حتى ديسمبر.

وأظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام هبطت بمقدار 7,5 مليون برميل في الأسبوع الماضي، وذلك بالمقارنة مع تقديرات محللين في استطلاع أجرته رويترز لهبوط قدره 2,1 مليون برميل.

«أوبيك»: موجة «كورونا» ثانية قد تهبط بطلب النفط 11 مليون برميل

رويترز: أظهر بحث داخلي في «أوبيك» أن المنظمة تخشى أن تخفق التخفيضات القياسية التي تنفذها في إعادة التوازن إلى السوق وفي التخلص من أسوأ تخمة للمعروض في التاريخ إذا قوضت موجة ثانية من جائحة فيروس كورونا التعافي الاقتصادي هذا العام.

وقالت مجموعة «أوبيك+» إنهم سيقلصون القيود القياسية على إمدادات النفط اعتبارا من أغسطس استنادا إلى تعاف تدريجي في الطلب بالتزامن مع تخفيف إجراءات العزل العام حول العالم.

وتتوقع المجموعة أن يرتفع الطلب على النفط بمقدار 7 ملايين برميل يوميا في 2021 بعد تراجعه بمقدار 9 ملايين برميل يوميا هذا العام. وتريد أوبيك زيادة إنتاجها بمقدار ستة ملايين برميل يوميا في 2021.

لكن البحث الداخلي يشير إلى أن تلك الأرقام المستهدفة قد تكون في خطر إذا أجبرت موجة ثانية من المرض الحكومات حول العالم على فرض إجراءات العزل العام من جديد.

ومن شأن هذا التصور خفض الطلب بمقدار 11 مليون برميل يوميا في 2020 وأيضا، وهو الأهم لـ «أوبيك+»، سيؤدي لزيادة المخزونات التي تعتبرها المنظمة مؤشرا أساسيا لمراقبة مدى فاعلية إجراءات خفض الإنتاج.

وقالت المنظمة في البحث الذي أعدته لاجتماع لجنة تابعة لـ «أوبيك+» الأربعاء وأوصى خلالها الوزراء بتقليص خفض الإنتاج «يجب أن نلفت النظر إلى أن هذا السيناريو ستصل فيه الزيادة في المخزون الكلي لمستوى غير مسبوق عند 1,218 مليار برميل في 2020».

ومثل هذا الرقم يعني تخزين ما يعادل أكثر من 12 يوما من إنتاج النفط العالمي بسبب ضعف الطلب.

وفي إطار تصور «الموجة الثانية» من تفشي المرض، لن تتراجع المخزونات العالمية في الربع الثالث وستنخفض بمقدار متواضع في الربع الرابع، لتظل مرتفعة عن متوسط 5 سنوات في الدول الصناعية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بنحو 149 مليون برميل.

وقالت أوبيك إنها تريد إبقاء المخزونات عند أو أقل من متوسط الخمس سنوات. وتصورها الأساسي الحالي يتوقع أن تصل مخزونات دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى أقل من متوسط خمس سنوات بنحو 104 ملايين برميل بنهاية 2020 بعد عمليات سحب في وقت لاحق من العام.

«ميد»: إلغاء مشروع الدبدبة انتكاسة لخطط توفير 15٪ من الطاقة المتجددة

محمود عيسى

قالت مجلة «ميد» إن إلغاء مشروع الدبدبة للطاقة الشمسية شكل انتكاسة قوية لخطط الكويت الرامية الى توفير 15٪ من طاقة توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة بحلول عام 2030، كما انه يشكل ضربة لنوايا شركة البترول الوطنية الكويتية الرامية لتخفيض معدلات الكربون ضمن أنشطتها، مشيرة الى أن الكويت تخاطر بمزيد من التباطؤ لتتخلف وراء نظيراتها من دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا ـ مينا، ودول مجلس التعاون الخليجي، التي تمضي قدما ودون هوادة في مشاريع كبرى للطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

وذكرت المجلة ان المشروع كان مخطط له ان ينتج 1,5 غيغاواط ويعتبر المرحلة الثانية من مجمع الشقايا للطاقة المتجددة في الكويت والذي يتولى تطويره معهد الكويت للطاقة المتجددة بالشراكة مع وزارة الكهرباء والماء.

واعتبرت المجلة ان القرار بإلغاء المشروع لم يعتبر مفاجئا حيث لوحظ في الآونة الأخيرة ان شركة البترول الوطنية الكويتية تمعن النظر في الخطوة التالية للمشروع بانتظار قرار حكومي نهائي، وقد تضمنت الخيارات المطروحة منح العقد لأقل مزايد، أو إعادة طرح المناقصة للحصول على عروض أسعار أفضل، أو حتى إلغاء المشروع بالكامل.

وفيما أرجع مجلس الوزراء قرار الغاء المشروع نظرا لتأثيرات فيروس كورونا المستجد على الاسواق النفطية والمالية العالمية، إلا أن مجلة ميد وصفت قرار الإلغاء بـ «البراغماتية» نظرا لأن المشروع مصمم أصلا لكي ينفذ وفقا لنظام الهندسة والتوريد والبناء بالإضافة إلى التمويل (EPC + F).

وأضافت المجلة ان الكويت تتوقع عجزا كبيرا في المالية خلال هذا العام نتيجة تأثير الهزة المزدوجة الناجمة عن فيروس كورونا وانخفاض أسعار النفط على الايرادات العامة في البلاد.

وقالت ان السؤال الذي يفرض نفسه هو ما اذا كانت الكويت مستعدة للمضي قدما في تنفيذ المشروع لو لم يضرب فيروس كورونا الأسواق، حيث كانت وزارة الكهرباء والماء متمنعة في توقيع اتفاقية شراء الطاقة بالاسعار التي عرضتها الشركات نظرا للهبوط الحاد في تكاليف الطاقة المتجددة في الآونة الأخيرة، وكانت شركة ميتالورجيكال الصينية قدمت أدنى العروض بقيمة بلغت 11,2 فلسا للكيلوواط/ساعة، وهو أقل بنحو 12٪ من سعر 12,7 فلسا للكيلوواط/ساعة المقدم من تحالف يضم مجموعة الملا الكويتية.

وأشارت المجلة الى انه يبدو ان هيئة مشروعات الشراكة الكويتية بين القطاعين العام والخاص مستاءة من عملية طرح المناقصة التي جرت خارج إطارها لتثير بذلك جدلا حول أحقية وزارة الكهرباء والماء بشراء الكهرباء من شركة البترول الوطنية الكويتية.

وبدون قصد، فقد كونت الكويت لنفسها شهرة في تعطيل المشاريع أو تأخيرها طوال العقد الماضي ومن بينها مشروع شمال الزور 2 المستقل للطاقة والمياه ومشروع سكة الحديد ومشروع المترو.

خلال يونيو الماضي.. متراجعاً للشهر الثاني على التوالي ليسجل مستوى 22,62 مليون برميل يومياً

«كامكو إنفست»: إنتاج دول «أوبيك» لأدنى مستوياته في 29 عاماً

المصدر: بلومبرج، إدارة معلومات الطاقة

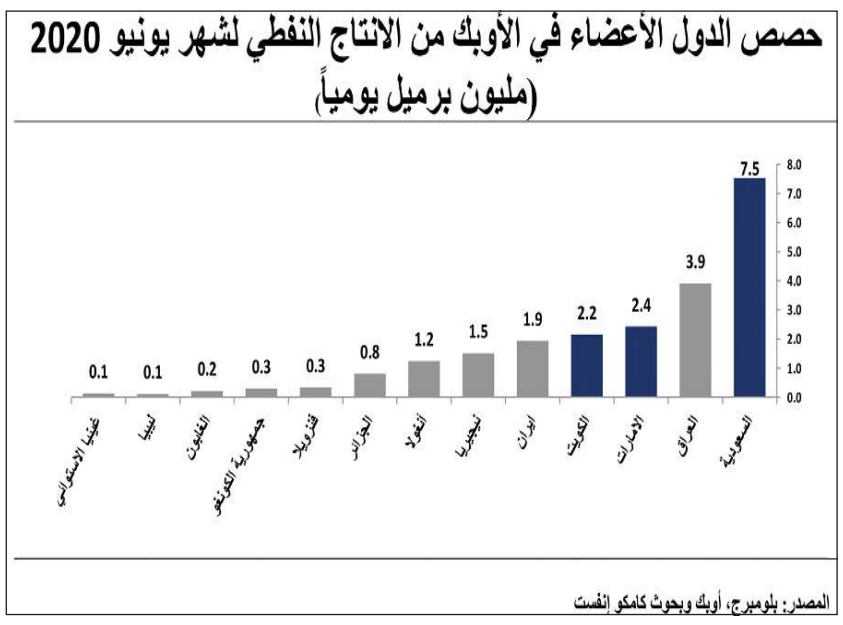

المصدر: بلومبرج، أوبك وبحوث كامكو إنفست

قال تقرير صادر عن شركة «كامكو إنفست» إن أسعار مزيج خام برنت تخطت مستوى 40 دولارا للبرميل خلال شهر يوليو الماضي، في ظل تزايد معدلات الطلب عبر الأسواق الرئيسية بعد بدء تخفيف إجراءات الحظر الناتجة عن تفشي فيروس كورونا المستجد.

وأشار التقرير الى ان عددا من الدول، بما في ذلك الشرق الأوسط، استأنفت أنشطتها الاقتصادية بشكل جزئي بما ساهم في تعزيز الطلب على النفط، وإن كانت الأسعار لاتزال أقل بنسبة 36٪ مقارنة بالمستويات المسجلة في بداية العام.

ويأتي الانتعاش الاقتصادي على الرغم من الإعلان عن عودة ارتفاع عدد حالات الإصابة الجديدة بالڤيروس مرة أخرى في عدد من الولايات الأميركية وآسيا مع استمرار تجارب انتاج اللقاحات في كافة أنحاء العالم.

وبدأ عدد من شركات الطيران عملياته بشكل جزئي، وبدأت الدول الآن استقبال السياح الدوليين، ووفقا لتقرير صادر عن وكالة بلومبيرج، تزايدت متطلبات وقود الطائرات الأميركية تدريجيا إلى نسبة 50٪ من معدل العام الماضي.

تعافي الطلب

ومن جهة أخرى، أظهرت بيانات مؤشر مديري المشتريات لشهر يونيو 2020 نجاح عدد من الدول في اظهار بعض العلامات الدالة على النمو الصناعي خلال الشهر، حيث تخطى مؤشر مديري المشتريات حاجز 50 نقطة، في حين أن الدول المتبقية تعافت من أدنى مستوياتها المسجلة في الربع الثاني من العام 2020 وتتقدم ببطء لتصبح على أعتاب النمو.

أما على صعيد الطلب على النفط، بدأت متطلبات النفط تتعافى تدريجيا إلى مستويات ما قبل الجائحة، حيث أعلنت إيطاليا مؤخرا أن احتياجاتها من النفط تتراوح ما بين 85 و90٪ من مستويات ما قبل الجائحة، بينما ارتفعت واردات الصين من النفط الخام بنسبة 10,9٪ على أساس شهري خلال يونيو 2020.

وشهدت تدفقات النفط من منطقة الشرق الأوسط إلى الأسواق الآسيوية، والتي تحتوي على نسبة عالية من الكبريت، طلبا قويا بما أدى إلى قيام الدول الخليجية المصدرة للنفط بزيادة أسعار البيع الرسمية لهذه الدرجات من الخام.

وقامت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الشهري برفع تقديرات الطلب على النفط للربع الثاني من العام 2020 مجددا بمقدار 1,5 مليون برميل يوميا قائلة إن تراجع الطلب على النفط كان أقل حدة مما كان متوقعا خلال الربع.

أما بالنسبة لتوقعات العام 2020 بأكمله، قامت الوكالة بتعديل توقعاتها للطلب العالمي إلى 7,9 ملايين برميل يوميا أو ما يعادل نسبة 8٪ مقارنة بتوقعاتها السابقة ان يشهد الطلب تراجعا بواقع 8,3 مليون برميل يوميا.

إنتاج دول أوبيك

استمر إنتاج «أوبيك» في التراجع للشهر الثاني على التوالي في يونيو، ليصل إلى أدنى مستوياته المسجلة منذ حرب الخليج في العام 1991، أي في نحو 29 عاما، حيث انخفض الإنتاج بمقدار 1,93 مليون برميل يوميا في يونيو 2020 ليصل في المتوسط إلى 22,62 مليون برميل يوميا.

ووصل معدل انخفاض الإنتاج على مدى الشهرين الماضيين 7,8 ملايين برميل يوميا، وفقا لبيانات وكالة بلومبيرج. وجاء هذا التراجع على خلفية زيادة امتثال الأوبيك وحلفائها باتفاقية خفض حصص الإنتاج.

وخفضت السعودية إنتاجها بمقدار 1,13 مليون برميل يوميا وبلغ متوسط انتاجها 7,53 ملايين برميل يوميا فيما يعد أدنى مستويات الإنتاج التي تشهدها المملكة منذ 18 عاما. كما خفض العراق إنتاجه إلى أقل من 4 ملايين برميل يوميا، وبلغ معدل انتاجه 3,91 ملايين برميل يوميا، أي بانخفاض قدره 300 ألف برميل يوميا.

وخفضت قنزويلا انتاجها أيضا إلى أحد أدنى المستويات المسجلة، حيث بلغ معدل الانتاج 0,34 مليون برميل يوميا، بانخفاض قدره 210 ألف برميل يوميا مقارنة بإنتاج الشهر السابق.

كما قلصت نيجيريا إنتاجها لترفع معدل امتثالها في حدود الحصص المقررة وبلغ انتاجها 1,51 مليون برميل يوميا في يونيو 2020، بانخفاض قدره 120 ألف برميل يوميا عن مستويات مايو 2020.

وفي اجتماع يوم الأربعاء، قررت دول أوبيك وحلفاؤها رفع الإمدادات تدريجيا وتخفيف القيود إلى 7,7 ملايين برميل يوميا من 9,6 ملايين برميل يوميا. وفي الاجتماع، قال وزير الطاقة السعودي إن الصادرات من المملكة لن تزيد لأن نمو الإنتاج سيقابله زيادة في الطلب المحلي بنحو 0,5 مليون برميل يوميا.

الاتجاهات الشهرية للأسعار

استقرت أسعار عقود النفط الفورية عند أعلى مستوياتها المسجلة في أربعة أشهر عند حوالي 43 دولارا للبرميل منذ بداية يوليو 2020، بدعم من توقعات انتعاش الطلب بوتيرة أسرع إلى جانب مستويات خفض الإنتاج التاريخية التي اعتمدها منتجو الأوبيك وحلفاؤها.

ووصلت الأسعار الفورية لمزيج خام برنت إلى 43,2 دولارا للبرميل في بداية الشهر بعد ظهور تقارير عن زيادة معدلات الامتثال من قبل منتجي الأوبيك وحلفائها بما أدى إلى وصول الإنتاج إلى أحد أدنى المستويات المسجلة.

وبلغ متوسط سعر مزيج خام برنت 40,3 دولارا في يونيو 2020، بزيادة تصل إلى 40٪ تقريبا. كما ارتفع سعر العقود الفورية لخام الأوبك والنفط الخام الكويتي بوتيرة أعلى قليلا بلغت نسبتها 47,2٪ و42,7٪ ليصلا في المتوسط إلى 37,05 دولارا للبرميل و34,5 دولارا للبرميل على التوالي.

الطلب على النفط

تراجع الإنتاج العالمي من السوائل النفطية في يونيو 2020 بمعدل 2,95 مليون برميل يوميا ليصل في المتوسط إلى 86,29 مليون برميل يوميا. ومرة اخرى يعزى هذا التراجع بصفة رئيسية لانخفاض الإنتاج من قبل منتجي الأوبيك وحلفائها، في حين انخفض إنتاج السوائل النفطية من خارج الأوبيك بمقدار 1,06 مليون برميل يوميا ليصل في المتوسط إلى 64,02 مليون برميل يوميا في يونيو 2020. وخفض منتجو منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الإنتاج بمقدار 0,88 مليون برميل يوميا، بينما خفض المنتجون من خارج المنظمة إنتاجهم بمعدل 0,18 مليون برميل يوميا مقارنة بمستويات مايو 2020. ونتيجة لذلك، انخفضت حصة الأوبيك من إجمالي الإنتاج العالمي بمقدار 130 نقطة أساس إلى 25,8٪ خلال يونيو 2020.

■ عودة الاقتصادات العالمية للنشاط مجدداً دعمت ارتفاع أسعار النفط خلال يونيو الماضي